يدلى الجمهوريون فى ولاية أيوا الأمريكية بأصواتهم اليوم، الثلاثاء، فى أول انتخابات تمهيدية فى حملة انتخابات الرئاسة لعام 2102، ويتنافس ميت رومنى وريك سانتورم ورون بول فى معركة متقاربة للفوز بترشيح الحزب الجمهورى لخوض السباق على البيت الأبيض أمام الرئيس الديمقراطى باراك أوباما.

ويتوافد الناخبون الجمهوريون على المدارس والمكتبات والمبانى العامة الأخرى فى ولاية أيوا للإدلاء بأصواتهم فى سباق يتغير من حين لأخر لاختيار مرشح الحزب الجمهورى لينافس أوباما على مقعد الرئاسة فى انتخابات السادس من نوفمبر المقبل.

وأصبح سانتورم وهو سناتور سابق محافظ من بنسلفانيا أحدث مرشح يتقدم فى استطلاعات الرأى فى السباق الذى شهد تبدل المرشحين عدة مرات على صدارة السباق، وهو يتنافس مع رومنى حاكم ماساتشوستس السابق، الذى يتصدر السباق بفارق ضئيل فى أيوا لاختيار المرشح الجمهورى المحتمل لانتخابات الرئاسة القادمة، كما يتنافس مع بول المؤيد لمبادئ الحرية فى انتخابات أيوا التى قد تعطى قوة دفع للانتخابات التى تجرى الأسبوع القادم فى ولاية نيوهامبشير.

وقال سانتورم لمؤيديه أمس الاثنين فى بيرى بأيوا فى الوقت الذى يحاول فيه كل مرشح تشجيع الناخبين على الإدلاء بأصواتهم لتحقيق أكبر قدر من المشاركة "احشدوا الناس وأتوا بهم إلى مؤتمر الحزب العام معكم".

وتظهر انتخابات أيوا أن عددا كبيرا من الناخبين يمكنهم أن يغيروا رأيهم قبل ليل الثلاثاء، مما يزيد من صعوبة التنبؤ بنتائج سباق متقارب أصلا.

ويقول محللون إن تحقيق تواصل شخصى مع الناخبين كثيرا ما يكون حيويا لمرشحى الرئاسة، ويشيرون إلى أنه رغم التفاؤل المحيط بحملة رومنى هذا العام فإن نسبة التأييد التى حصل عليها فى أحدث استطلاعات للرأى، وهى نحو 25 فى المائة هى تقريبا ما حصل عليه قبل أربع سنوات عندما حصل على المركز الثانى فى المؤتمرات الحزبية للحزب الجمهورى فى أيوا بعد حاكم أركنسو السابق مايك هاكابى.

ويحتشد الناخبون الجمهوريون من أجل المؤتمر العام للحزب فى أيوا فى أكثر من 800 موقع فى شتى أنحاء الولاية ويبدأ التصويت الساعة السابعة مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة ومن المفترض أن تبدأ النتائج فى الظهور بعد بضع ساعات.

وانتخابات اليوم فى أيوا هى تتويج لأشهر من الحملات الانتخابية فى الولاية ويبدأ بها جدول زمنى محموم ينتهى بالانتخابات الرئاسية فى السادس من نوفمبر.ويشمل الجدول إجراء نحو ست مناظرات سياسية ساخنة خلال شهر يناير الجارى وإجراء انتخابات تمهيدية فى ثلاث ولايات فى نيوهامبشير يوم 10 يناير ويوم 21 فى ساوث كارولاينا ويوم 31 فى فلوريدا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com